واجز الفتح فيهما كليهما على القياس لشرط تحقق في الجميع قال ابن السكيت
في اصلاح المنطق الفتح فيها كلها جائز وان لم تسمعه فيسمع في الكل هذا اذا
اي الذي ذكرنا انما يكون اذا كان الفعل صحيح الفاء والعين واللام واما
غيره اي غير صحيح الفاء واللام فمن المعتل الفاء اسمي الزمان والمكان
مكسور العين ابدا كالموضع والموعد لان الكسر هاهنا اسهل
بشهادة الوجدان قال ابن السكيت وزعم الكسائي انه موحلا بالفتح
وسمع الفراء موضعا بالفتح قال الشارح على ما رواه الكسائي جاء صحيح
العين ذكره باعاده لا وشاذا ان يحسن في الموجل ونحوه اي شاذ
ومن المعتل اللام اسمي الزمان والمكان مفتوح عينه ابدا سواء
كان الفعل مفتوح العين او مضمومه او مكسوره واويا او يائيا بقلب
اللام الفا كالماوى وكالمرمى ومثل بمثالين تنبيها على ان الحكم
واحد فيما عينه ايضا حرف العلة وفيما ليس كذلك وروى ماوي الابل
ومأقي العين بالكسر فيهما ولي هاهنا نظر لانهم يقولون معتل الفاء
مكسور ابدا ومعتل اللام مفتوح ابدا فيعلم ان المعتل الفاء
واللام كوجى حكمه الفتح او يكسر وكيف ما تردد فيه ذلك ووجدت
في نظر في بعض المتأخرين انه مفتوح العين كالناقص نحو موقى
بمعنى الوقاية وفي كلام صاحب المفتاح ايضا ايماء الى ذلك وقد يدخل
على بعضها تاء التأنيث اما للمبالغة او لارادة البقعة وهي
مقصور على السماع كالمظنة بالكسر للمكان الذي يظن ان الشيء فيه و
المقبرة بالفتح للموضع الذي يقبر فيه والمشرفة بالفتح للموضع
الذي تشرق فيه الشمس وشذ المقبرة والمشرفة بالضم لان
القياس بالفتح لكونهما من فعل مضموم العين وقيل انما يكون
شاذا اذا اريد به مكان الفعل وليس كذلك بل المراد هنا المكان
المخصوص قال ابن الحاجب واما ما جاء على مفعلة بالضم من الاسماء
غير جارية على الفعل لكنها بمنزلة قارورة وشبهها وقال
بعض.

ط الموجل مكان

ط اي يقر الوحش او يشر المكان

بعض المحققين ما جاء على مفعلة بالضم يراد بها انها موضوعة
لذلك ومتخذة له فالمقبرة بالفتح مكان الفعل وبالضم البقعة التي
من شانها ان يقبر فيها اي التي هي المتخذة لذلك وكذا الموضع المشرفة
الموضع التي تشرق فيه الشمس المهيأ لذلك فيجوز ان لم يذهب
به مذهب الفعل وجعل خروج صيغته عن صيغة الجاري على الفعل
دليلا على اختلاف معناهما وكان ينبغي ان ينبه على ان المظنة ايضا شاذ
لانها بالكسر والقياس الفتح لانها من يظن بالضم ويأتي اسم الزمان
والمكان مما زاد على الثلاثة الاحرف ثلاثيا مزيدا فيه كان او
رباعيا مجردا او مزيدا فيه كاسم المفعول اي لفظ اسم المفعول اخذ
لعينه ما قيل لا اخر ولانه مفعول فيه في المعنى فيكون لفظ المفعول
له انسب كالمدخل والمقام والمدحرج والمنطلق والمستخرج
والمحرنجم قال العجاج محرنجم الجامل والنئوب ولما كان هاهنا
موضع بحيث يناسب المكان اشار اليه بقوله واذا كثر
الشيء بالمكان قيل فيه مفعلة بفتح الميم والعين واللام و
سكون الفاء منه مبنية من الثلاثي المجرد اي ان كان الاسم مجردا
يبنى وان كان مزيدا فيه رد الى المجرد ويبنى فيقال ارض مسبعة اي
كثيرة السبع ومأسدة اي كثيرة الاسد ومذأبة اي كثيرة الذئب من
المجرد ومبطخة اي كثيرة البطيخ ومقثأة اي كثيرة القثاء المزيد
فيه حذف احد الطاءين والياء من بطيخ واحد الفاء بعد الالف فقط
ووجدت في بعض النسخ مطبخة بتقديم الطاء على الباء وهو سهو لكن
لو جيء بها ان يكون من الطبيخ لغة في البطيخ قال في ديوان الادب
الطبيخ لغة في البطيخ وهي لغة اهل الحجاز وفي حديث عائشة
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأكل الطبيخ
بالرطب وان كان غير الثلاثي سواء كان رباعيا مجردا كثعلب او
مزيدا فيه كعصفور او خماسيا كجحمرش وعضرفوط فلا يبنى منه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)